

# أفضل المذاهب الأربعة فقهية لطالب العلم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الاخوة الذين يطلبون العلم آآ لابد لك من هم. من هم تحمله لكي يعينك على الطلاق ابدأ بصغار العلم قبل كبارها. ولكن كونوا ربانيين.  
قال ابن عباس هو الذي يعلم - 00:00:00

صبي بصغار العلم قبل كبارها. وقديما قيل غذاء الكبار سم الصغار. يعني الطفل اللي بيرضى عليه واديت لي حنة لحمه تموته. فما  
ينفعلش الطالب في بداية دراسته ان يأخذ الكتب الكبيرة لا سيما التي تعتنى - 00:00:20  
في الفقه مثلا بالفقه المقارن. وبعض الطلبة اللي هم عايزين يتخلصوا من مسألة التقليد يبدأ في حياة الفقهية مثلا بكتاب زي سبل  
السلام او كتاب زي نيل الاوتار او الكلام ده. ليه؟ ايه اللي خلاك تترك فقه الشافعي - 00:00:40  
وتأخذ فقه الشوكاني. يقول لك انا لا اريد ان اقلد. طيب طب ما انت في الآخر قلدت الشوكاني. ولا انت قلدت مين خلي الشوكاني  
نفض المذاهب كلها. قال لك الشافعي غلطان وابو حنيفة غلطان وقال لك غلطان واحمد غلطان والصواب في المسألة كذا وكذا. انت -  
00:01:00

تتبنى قول الشوكاني ولا لا؟ هربت من تقليد الشافعي الى تقليد الشوكات. لان لا يستطيع الانسان ان يصل الى مسألة الفقه المقارن  
والموازنة بين الادلة الا اذا درس اصول الفقه وتعمق فيها وكان له فيها ذوق - 00:01:20  
كمال يعني مش اول ما يدرس اصول الفقه والكلام داهو خلاص هيبقى لأ. شيخ الاسلام ابن تيمية اللي هو يعني هنضرب به المثل بدأ  
مم تظهر له ملكة الاستقلال الفقهي وهو سنه ستين سنة. كان حنبليا خالص - 00:01:40  
اكثر فترات حياته. وبعدين بدأ يتحقق بالدليل ويناقش القائمة والكلام ده حتى استوى على سوقه. وصار ولو اختيارات فقهية يخالف  
فيها كثيرا من المذاهب ويوافق اقلها ويقيم الدليل على صحة ما ذهب اليه. كعادة العلماء - 00:02:00  
مجتهدين ببيانوا اختيارات فقهية. دي لم يصل اليها ابن ابيه الا في اواخر حياته. فانا عايز اقول يعني الطالب مش مش بسرعة كده  
يتصور انه لمجرد انه قرأ كتاب ولا كتابين في اصول الفقه يستطيع ان يستقل بالنظر في الادلة؟ لا - 00:02:20  
لابد في النهاية انه سيقلد احد العلماء. عشان كده احنا يعني ننصح بدراسة كتاب في الفقه يعني على مذهب فقهي. وانا سألت الشيخ  
الالباني رحمة الله عليه ايام ما كانوا آآ يشيعون عنه انه ضد المذاهب - 00:02:40  
الاربع وانه لا يجيز التقليد. ويوجب الاجتهاد. فنس سألته قلت له هل يجوز لطالب العلم ان يتمذهب على مذهبه في اول حياته؟ قال  
فنعم قلت له اي المذاهب تفضل؟ قال المذهب الشافعي - 00:03:00

افضل المذاهب فقها. يليه المذهب الحنبلي. يليه المذهب المالكي يليه المذهب الحنفي يعني اذا لا حرج في ان هو يتمذهب على  
مذهب ياخذ الكتاب فينهييه كله وان استطاع ان ينهي كتابك في كل مذهب كان حسنا. حتى يعرف اقوال الناس. ثم عليه ان يعتني  
بكتبه - 00:03:30

الادلة ومن اجمع كتب الادلة في الفقه السنن الكبير لابي بكر البيهقي. رحمه الله هذا لا يستغني عنه مشغل بالفقه ابدأ. ومن اراد ان  
يجمع شتات الفقه ويشار اليه بالبنان. ويقال هذا فقيه الزمان فعليه بهذه الكتب. طبعا دي الكتب يعني اللي هو - 00:04:00  
انتهي اليها مش التي سيبتدي بها. عندنا المغني لابن قدامة. الاوسط لابن المنذر. التمهيد ابن عبد البر السنن الكبير للبيهقي. المحلى  
لابن حزم. اللي يدرس الكتب مش محتاج اي كتب فقهية بجوارها. ولو ضم الاستذكار لابن عبد البر ايضا ففيه بعض فوايد زيادة  
- 00:04:30

على التمهيد. وكتب البيهقي عموما من الكتب النفيسة. اي كتاب للبهات اتقى عليه ستحصل منه علما جما. لا سيما كتاب المعرفة

المعرفة للبيهقي وكتاب الخلافات للبيهقي ايضا. وهي الخلاف الذي كان بين الشافعية وبين الحنفية في - 00:05:00

مساء الخير - 00:05:20